

# مقدمة نواقض الإسلام للشيخ misaQlAdiawaF@

## د. عبدالمحسن القاسم وشرح الناقض الأول

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. المصنف رحمة الله اعلم ان نواقض الاسلام عشرة نواقض. الناس في هذا الدين ينقسمون الى قسمين. قسم يسمى الكافر الاصلي. وقسم يسمى المرتد يعني كان مسلما ثم ارتد. خرج من الدين. الكافر الاصلي وهو الذي نشأ على الكفر -

00:00:02

من يوم خرج على هذه الدنيا وهو ناشئ الكفر. فيسمى كافر اصليا. النوع الثاني الكافر المسلم المرتد. يعني كان على الاسلام ثم خرج والعياذ بالله عن الاسلام من النواقظ الكافر المرتد اعظم اثم -

00:00:32

وعقوبة من الكافر الاصلي. فالكافر الاصلي اذا دفع الجزية لا يقتل. والمرتد اذا لم يتب يقتل. فهو اعظم مزرا وعقوبة. الذي هو الكافر الذي هو الكافر مرتد ولا يلزم من الردة الاتيان بجميع امور الردة وانما يكفي -

00:01:02

والعياذ بالله الشخص امر واحد من امور الردة المصنف رحمة الله ذكر هنا نواقض للمنتسبين للإسلام. يعني من كان مسلما ثم ذلك حدث له ناقضة حدث له ناقض يعني وهو المرتد -

00:01:32

قوله اعلم صدر المصنف رحمة الله هذا العظيم النافع المختصر الشامل الجامع بقوله اعلم يعني اهمية هذه النواقظ لانها تجعل على الشخص والعياذ بالله من المخلدين في النار. فاعلمها واياك ان تجهلها او ان تقع فيها -

00:02:02

قال اعلم ان نواقض الاسلام نواقض يعني مبطلات الاسلام. يعني اعلم ان الذي في ينقذ الشخص ويخرجه من الاسلام عشرة نوافذ فلننقط يعني نبطل قوله عشرة مواقف بعض اهل العلم قال ماذ -

00:02:32

الشيخ رحمة الله بقوله عشرة للتى اجمع العلماء عليها لكن الصحيح ليس هذا السبب وقوله عشرة نواقض نقول نواقض كثيرة ذكر مصنف رحمة الله عشرة منها السبب ذكر في اخرها قالوا ومن اكثرا ما يكون وقوعا يعني كانه يقول -

00:03:02

اعلم رحمة الله ان نواقض الاسلام كثيرة. واكثرا ما يكون منها للمنتسبين للسلام عشرة مواقف. والنواقض التي ذكرها المصنف رحمة الله العشرة تنقسم الى ثلاثة اقسام. قسم في حقيقته الحاد وهو النقد -

00:03:32

والقسم الثاني شرك. وهو الناقض الثاني وصدر بقوله من جعل بيني وبين الله وساط يدعوه متوكلا عليه. والقسم الثالث كفر وهي الاقسام السبعة الباقيه من الثالث الى العاشر. وان وان -

00:04:02

كان الناقض السابع وهو السحر يدخل فيه الشرك فلا فلا يستطيع ان يسحر حتى يشرك لقول النبي سلام ومن سحر فقد اشرك. لكن مرده للكفر بالله عز وجل. اذا الاقسام التي ذكرها المصنف ثلاثة اقسام. الحاد -

00:04:32

شركة فاذا قيل ما الفرق بين الشرك والكفر؟ والالحاد الالحاد جحد حتى الربوبية. فلا يدعى الله عز وجل مع المخلوق والعياذ بالله. وانما يطمس تماما جناب الربوبية. كان يقول الشخص -

00:04:52

يا حسين يا بدوي ونحو ذلك فليس فيه ذكر لله. هذا الحاد. ليس بذكر الله في الدعاء. فهذا الحاد كما قال فرعون ما علمت لكم من الله غيري. وسيأتي في النقد الاول. هذا الالحاد. والشيء -

00:05:22

والكفر والالحاد جميعها في الآخرة والعياذ بالله صاحبها مخلد في النار اما في الدنيا الالحاد طمس جناب ربوبية والفرق بين الشرك والكفر شرك ومساواة غير الله بالله فيما هو من خصائص الله. مساواة كان يقول الشخص -

00:05:42

يا بدوبي ادع لنا رب يغفر لنا. القسم والكفر ليس فيه مساواة غير لا بالله وانما نجحت. او تهاون في ذلك الفعل كالصلوة التهاون بالنسبة للصلوة فقط. ولا في اصله كفر الستر والتغطية. فالشخص يغطي ذلك الامر ويحده - 00:06:12

بعض وكل شرك كفر والعكس. فمن قال مثلا يا بدوبي نقول هذا مشرك. وكفر والمصنف رحمة الله لم يأتي بجميع التوافظ فمثلا الكفر والملائكة ما اتوا به. الكفر بالرسل مات به. الكفر بالكتب ما - 00:06:42

الكفر باليوم الاخر ما اتى به. مما يدلل على ان المصنف اقتصر على اكثر ما يكون وقوعا مما يرتكبه من دخل وانتسب في الاسلام. فقال اعلم ان وقت الاسلام عشرة وقت. الاول الشرك في عبادة الله. هذا هو الناقد الاول. الشرك في عبادة الله. وفي - 00:07:22 الحاد لذلك قال في اخره ومنه الذبح لغير الله. ما ذبح لله ولصاحب القبر. وانما للقبر لكن اقول انه شرك تجوزا في الحكم. والحاد اعظم من الشرك والعياذ بالله وان كان الجميع صاحبه مخلد في النار. قال الشرك في عبادة الله. ومعنى الشرك مثل ما سبقكم -

00:07:52

شهوات غير الله بالله فيما هو مخصص لله او تقول دعوة مع دعوه مع غيره دعوه غير الله مع الله. شخص يدعوه غير الله مع الله. يدعو صاحب القبر هو رب العالمين - 00:08:22

هذا الشرك. ذلك ما يقول فلا تجعلوا لله اندادا للرب وانت تعلمون ومن الناس من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله مساوين له في الحب. هذا هو الشرك هنا قال الشرك في عبادة الله قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دونك من يشاء وقال -

00:08:42

ساق المصنف هاتين الآيتين ليبين الاحكام المترتبة على الشرك الاكبر فمما يترب على الشرك الاكبر الامر الاول ان الله لا يغفره. ان الله لا يغفره يعني جميع الذنوب ترتجى مغفرتها سوى الشرك. الامر الثاني فقد حرم الله عليه - 00:09:12

الجنة المشرك الاكبر لا يدخل الجنة بحال. الامر الثالث ومؤاوه النار. يعني المخلد في النار. قال سبحانه ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا والامر الرابع وما ذكره المصنف لكن يدخل في الآيات ان جميع الاعمال الصالحة التي يعملاها المشرك -

00:09:42

باطلة. قال سبحانه وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناها هباء متنورا. لذلك قال رحمة الله الثالثاء المترتبة على الشرك الاكبر. قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. وهذا لعظيم ذلك - 00:10:12

وفي صحيح البخاري من مات يدعو من دون الله ندا دخل النار. ويغفر ما دون هنا ذلك لمن يشاء. يعني جميع الذنوب غير الشرك تحت مشيئة الله اذا شاء الله ان يغفرها بفضلها غفرها - 00:10:32

وان شاء لا يغفرها بعده. فمثلا السارق تحت مشيئة الله سبحانه وتعالى ان من الله يغفر له ذنبه ويدخل الجنة ولا يدخل النار بسبب تلك المعصية. واما ان يدخل النار - 00:10:52

بسبب ذلك الذنب. اما الشرك فلا يدخل صاحبه النار والعياذ بالله ولا طرح رائحة الجنة. قال وقوله تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة كان النار يا المشرك لا يدخل الجنة بحال. والموحد - 00:11:12

ماله الى الجنة بكل حال. فقل انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومؤاوه النار خالد مخلدا من اهل الله في النار. ثم رحمة الله بمثال واحد وهو - 00:11:42

ذبح لغير الله. قال كمن يذبح للجن او للقبر. وهذا من اكثر ما يكون وقوعا بالنسبة في الالحاد. كمان يذبح الجن خوفا منهم. او طلب رجاء امورهم ونحو ذلك. كمن يذبح للجن من يذبح للجن ايضا في السحر - 00:12:02

اول القبر قول القبر هذا لفظة عامة تشمل الذبح في قبور الانبياء والصالحين والولياء والفالسين. ونحو ذلك. فهذه من انواع الشرك. ومنها ايضا انواع الشرك مثل الدعاء واكثر انواع الشرك وقوعا هي الدعاء كما قال ابن القيم رحمة الله اكثرا ما يشرك - 00:12:32 فمثلا شخص يقول يا رسول الله اغتنى او اغفر لي زلتني او اشفني مريضي او تب علي او ارزقني ونحو ذلك والعياذ بالله. هذا هو الشرك الاكبر لصاحب خالد في النار. ومثل النظر - 00:13:02

ينظر الشخص للبديوي الحسين ونحو ذلك. وكذلك الطواف. على القبور من انواع الشرك الاكبر. قال سبحانه قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله. رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت انا اول المسلمين. فتبين بهذا الناقد الاول من نوافض الاسلام - 00:13:22 والذى وصفه المصنف رحمة الله بقوله الشرك في عبادة الله. نعم. والله اعلم. يقول هل الشرك الاصغر يغفره الله الصحيح انه لا يغفر الله. يعني لا يدخل تحت المشيئة وانما يدخل تحت الموازنة. كيف تحت الموازنة - 00:13:52

يعني ما هو خطيئة؟ هي خطيئة الشرك الاصغر؟ وما هي الحسنات؟ ان كانت الحسنات قليل فيرجح الشرك بالحسنات ويدخل صاحبه النار ثم يخلد وانه بقدر تلك الخطيئة هذا معلوم موازنة - 00:14:12

كانت له حسنات كثيرة تغطي الشرك الاصغر لكن الصحيح ان الشرك الاصغر لا يدخل تحت المشيئة بعموم ان الله لا يغفر ان يشرك به. يقول ما هو الضابط في تعريف الشرك الاكبر والشرك الاصغر؟ نعم بعض اهل العلم يجعل - 00:14:32

اللهم بطننا كل ما اطلق بلفظة الشرك فهي شرك اكبر ما لم اخف مخاطر على امتى الشرك الاصغر. فسأل عنه قال الرياء يقول هل سائل الحكمة من اخذ المنتقب هو في الصلة بانفه هو ان يوهم انه اصابه رعاة من خروج الريح قام باستحى منه لا يعني وضع - 00:14:52

اللثام على الفم حين انتقاض الصلة والخروج منها حديث ضعيف. وهذا القول هل الكفر هو هل معنى الكفر والكفر بالجحود فقط؟ لا مثل ما اخبرنا قد يقع الكفر ايضا حتى بالتهاون والتکاسل - 00:15:22

الصحيح انها ترك الصلة تکاسلا كفر من تركها فقد كفر. يقول في العمل يطلب العلم ويعرف الشرك من التوحيد حتى يخلص نفسه من الامر العظيم الذي الله عز وجل حذر منه - 00:15:42

يقول يقول النقض الاول وهو الشرك وهو يؤثر الالحاد والقدر قسم ثلاثة انواع للحاج هو الاول والشرك وهو الثاني والكفر هي البقية فيما هو فرق بين الشرك النقد او الشرك الناقض؟ يأتي ان شاء الله. الاول - 00:16:02

طمس جناب الربوبية. الثاني يذكر فيه الرب. يعني لو شخص قال الميت مثلا يا رسول الله اطلب من الله ان يغفر لي. هنا فيه ذكر الربوبية. هذا النظر الثاني اذا قال شخص يا رسول الله اغفر لي فهنا والعياذ بالله ما في ذكر الربوبية هذى مثل ما قال فرعون ما علمت لكم من الله غيري - 00:16:22

تكون مخالفات مروية تأخرت ازدادت لا ما تدخل ما هي موزون ولا مكينة؟ وانما هذا من باب التعزير يعني شخص يقول له فعلت كذا يؤخذ منك عشرة ريالات تأخرت اسبوع الثاني عشرین اسبوع ثالث ثالث ايام ثم تقف على هذا الحدث الربا - 00:16:52

يقول هذا تأخير الصلة عن وقتها متعمدا كفر ما في شيء نقول العهد الذي بين تركها حتى خرج وقتها فقد كثر اذا دعا الله عز وجل وقال اللهم استجب دعائي مباركة هذا الولي الصالح. هذى بيعة ما يجوز. الشخص لان هل في القرآن - 00:17:22

الانبياء اذا دعوا يشركون احدا مع الخلق فيه او يقول ببركة ابينا ادم او ببركة موت لا وقال نوح وقال رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا ويحيى يقول رب لي من لدنك ذرية طيبة. ما في الكلام الغلو الزائد. يا رب يكفيك يا رب - 00:17:42

قل هل كل الحاج شرك وليس كل الشرك الحاد؟ على التفصيل على التفصيل والشرك نقول فيه نوع الحاد اذا كان من قسم هل يجوز ان يضرهم بحبك للنبي يفعل لي كذا؟ تقول اللهم ان كان حبي لنبيك خالصا - 00:18:12

التوسل بالعمل الصالح. يقول اوقات العمدة لم يخلد في النار. قال تعالى وما متعمدا في وجها خالدا فيه وغضب الله عليه. لكن ما ما ذكر فيه ابدا فما ذكر التأييد والمراد بالخلود ان القاتل العام لخلود الخلود - 00:18:42

طويلا مكت طويلا لذلك ما في اية في كتاب الله ابدا لفظة ابدا خالدين فيها ابدا الا في الكفر المعاصي لا - 00:19:02